

بِالْيَتِ مَتْرَى وَهَلْ فِي لَيْتٍ لَمَدٍ أُرْبِ

هَلْ يَسْمَعُ الدَّهْرُ لِي بِالْمَجْمَعِ فِي وَطَنِي

وَالدَّزَنُ لَسَمْعٍ مَا تَهْوَاهُ مِنْهُ فَرَحٌ

وَالعَيْدِ تَبْصُرُ مَا تَحْتَارُ مِنْهُ مِنْ

إِلَى فَوَادِي سَوَى ذَكَرٍ لِمَا صَلَفَتْ

مَنْى اللَّيَالِي وَاسْمَوَاتِي تَوُورَقَتِي

مَنْى دَقَقَهُ الحَيَا مَفْضَى الهَوَى وَهَلَفَتْ

عَلَى المَمَالِكِ مِنْهُ مَصْرُومٌ وَمِنْ

وَالعِدَّتَا عَنَادِي المَرْزَةِ وَانْكَسَبَتْ

دَمُوعٌ عَيْنِي بِمَا تَرَبُّوْ عَلَى المَرْزَةِ

وَصَيْتٌ كَلَامُهُ لِيَعْنِي سَجْبٌ مَدْمَعِي

فَكَيْفَ صَحَلِي بِدِ اللِّسْبِ مِنْهُ مِنْهُ

دَمُوعُهُ دَارِي وَأَوْ طَارِي بِأَصْحَتَا

أَمْ وَاحِدًا مِنْ فَنَاتِ الرِّيحِ فِي البَدْوَةِ

وَفِي مَوَالِيقِ عَارِمَتِ مِنْهُ مِنْهُ

تَرْجَمُ رَوْحِي مِنْ الدَّكْدَارِ وَالمَرْزَةِ